

مفاتيح
زاد المسلم في رمضان

الحقبة
الثالثة

حقبة الأحاديث الضعيفة في الصيام



الأحاديث الضعيفة في الصيام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في
(قاعدة جلية في التوسل والوسيلة) (ص ١٦٣):
(ولا يجوز أن يُعتمد في الشريعة على
الأحاديث الضعيفة
التي ليست صحيحة أو حسنة).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

الأحاديث المنتشرة بين الناس إما:

أحاديث
ضعيفة



سنتعرف على
موقفنا منها
فيما يلي:

أحاديث
صحيحة



يأمرنا الله
تعالى بالعمل
بها واعتقاد
صحتها

الأحاديث الضعيفة في الصيام

موقف المسلم من الأحاديث الضعيفة والموضوعة

١. لا يجوز العمل بها، ولا تصديقها، ولا تعليمها للناس إلا بغرض التحذير منها.
٢. التثبت من الأحاديث التي يسمعها في خطبة الجمعة والدروس، إلا من عالم يتحرى الصحة في نقله.
٣. تجنب الكتب غير المحققة وغير مخرجة الأحاديث من الثقات.
٤. سؤال أهل العلم عن صحة الأحاديث أو ضعفها.
٥. الإكثار من قراءة الصحيحين.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

لماذا يجب علينا أن نحذر ونحذر من الأحاديث الضعيفة؟

لا بد من أن نحذر ونحذر من الأحاديث الضعيفة:

١. دفاعًا عن الدين والسنة الصحيحة وحفاظًا على الشريعة وحماية لها.

٢. حتى يتعبد المؤمن لربه بما شرع له من العبادات، ويترك ما لم يشرعه له مما جاء في الأحاديث الضعيفة.

٣. لما يترتب على العمل بالأحاديث الضعيفة من الآثار السيئة على الأمة الإسلامية ولما فيها من الخطورة على الدين وبسببها ينتشر الشرك والبدع وغيرها من المفسد والآثار السيئة.

س: ما هي
الأحاديث
الضعيفة
في الصيام؟

الأحاديث الضعيفة في الصيام

١. عن ابن عمر رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال :

"ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله"

((حديث ضعيف))

أخرجه أبو داود في سننه (ج ٢ ص ٧٦٥) والنسائي في سننه الكبرى (ج ٢ ص ٢٥٥) وغيرهم.
أخرجه أبو داود في سننه (ج ٢ ص ٧٦٥) والنسائي في سننه الكبرى (ج ٢ ص ٢٥٥) وغيرهم، كلهم
عن علي بن الحسين بن شقيق قال : أخبرني الحسين بن واقد قال: حدثنا مروان بن سالم المقفع به
فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في فضل الصيام (ص ٥٧) قال : حدثنا أبي عن علي بن شقيق عن الحسين
بن واقد عن مروان بن سالم بن المقفع مرسلاً.

• وسبب ضعف الحديث ما يلي :

١. أن البخاري لم يحتج بحديث الحسين بن واقد بل أخرج
حديثه في الشواهد والمعلقات.

٢. أن مروان بن سالم المقفع قال عنه الحافظ ابن حجر في
التقريب (٩٣١): (مقبول) أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

٣. أن الذهبي رحمه الله قد استنكر عليه هذا الحديث، كما قال
برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث وهذا مما يؤكد تضعيفه
لمروان، والله أعلم.

٤. أن رواية والد ابن أبي الدنيا رواية شاذة حيث خالف فيه بعض
من أصحاب علي بن الحسين الثقات فأرسله بينما هم وصلوه.
وعلى هذا فلم يصح حديث ابن عمر رضي الله عنه كما رأيت.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٢. عن ابن عباس رضي الله عنه قال :

كان النبي ﷺ إذا أفطر قال :

" اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا اللهم تقبل منا، إنك أنت السميع العليم "
((حديث ضعيف جداً))

أخرجه الدارقطني في سننه (٢٢٥٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٢٠) من طريقين عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن عباس به.

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي :**

١. أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك الحديث متهم بوضع حديث الصيام، وذكر له الذهبي بعض الاحاديث وَعَدَّهَا مِنْ بَلَايَاهُ. (أنظر العلل للإمام أحمد (٢٦٤٨) والميزان للذهبي (ج ٢ ص ٦٦٦) والكامل لابن عدي (ج ٦ ص ٥٢٩) والضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٢٨)).
- قال عنه ابن الملقن في كتابه خلاصة البدر المنير (ج ١ ص ٣٢٧) : (قد تركوه وقال السعدي : كذاب).

- وقال عنه الهيثمي في المجمع (ج ٣ ص ١٥٦) : (ضعيف).

٢. أعله الألباني في الإرواء (ج ٤ ص ٣٦) : (بعبد الملك بن هارون وأبيه) والصواب أن الحديث معلول بعبد الملك فقط .

٣. ضعف الحديث ابن حجر في التلخيص (ج ٢ ص ٢١٥) ، وابن القيم في زاد المعاد ، والشوكاني في نيل الاوطار (ج ٤ ص ٣٠١) رحمهم الله .

٤. أشار إلى ضعفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الكلام الطيب (ص ٩٢ - تحقيق الألباني) .

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٣. عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً :

" كان النبي ﷺ إذا أفطر قال :

"بسم الله، اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت"

((حديث ضعيف جداً))

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (ج ٧ ص ١٩٨) ومعجمه الصغير (٨٩٤) وفي الدعاء (ص ٢٨٦) ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ج ٢ ص ٣٨٨) من طرق عن إسماعيل بن عمرو البجلي قال : حدثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس به.

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي :**

١. إسناده ضعيف جداً ، وله علتان :

الأولى: فيه إسماعيل بن عمرو البجلي .

- قال عنه البيهقي : (حدث بأحاديث لم يتابع عليها).

- وقال عنه ابن عدي : (هو ضعيف وله عن مسعر

غير حديث منكر لا يتابع عليه) .

- وقال عنه كل من الدارقطني وأبو حاتم : (ضعيف).

- وقال عنه الخطيب : (صاحب غرائب ومناكير عن

الثوري وغيره).

(أنظر الكامل لابن عدي (ج ١ ص ٥٢٣)، والثقات لابن حبان (ج ٨ ص ١٠٠)،
والتهذيب لابن حجر (ج ١ ص ٢٦٢)، وطبقات أصبهان لابي الشيخ (ج ٢ ص ٩٩١).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

• **يتبع سبب ضعف الحديث ما يلي:**

- الثانية:** فيه داود بن الزبرقان أبو عمرو .
- قال عنه أبو زرعة : (متروك الحديث) .
- وقال عنه ابن معين : (ليس بشيء) .
- وقال عنه ابن عدي : (وعامة ما روى مما لا يتابع عليها) .

- وقال عنه ابن المديني : (كتبنا عنه شيئاً يسيراً ورميت به **وضعه جداً**) .

- وقال عنه أبو داود: (ضعيف ترك حديثه) .

- وقال عنه الجوزجاني: (كذاب) .

- وقال عنه ابن حجر: (هو متروك) .

(أنظر الكامل لابن عدي (ج ٣ ص ٥٧٠)، وميزان الاعتدال للذهبي (ج ٢ ص ٧)، وتهذيب الكمال للمزي (ج ٦ ص ١٤)، والتقريب لابن حجر (ص ٣٠٥)، والتلخيص له (ج ٢ ص ٢١٥)، والمجروحين لابن حبان) .

٢. **أعله الألباني رحمه الله أيضاً بهاتين علتين في الإرواء (ج ٤ ص ٣٨) .**

٣. **أشار إلى تضعيفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الكلام الطيب (ص ٩٢ - تحقيق الألباني) .**

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٤. عن معاذ بن زهرة أنه بلغه

أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال :

" اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت "

((حديث ضعيف))

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي:**

يرويه حصين واختلف الرواة عليه بسبعة وجوه، كلها ضعيفة بأسانيد معلولة بالتدليس والإرسال والتلف والانتقطاع والمناكير .

(أنظر تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص ١٥٨)، والإصابة له (ج ٣ ص ٥٣٤) ، والتلخيص له (ج ٢ ص ٢١٤) ، والنكت الظراف له (ج ١٣ ص ٣٩١ - بهامش الأطراف) والتقريب له (٢٥٣) و (ص ٨٦١)، والهدي له (ص ٥٦١)، وتحاف ذوي الرسوخ للشيخ الأنصاري (ص ٥٣)، وتهذيب الكمال للمزي (ج ١٨ ص ١٧٢) و (ج ٨ ص ٣٣٤) و (ج ١٦ ص ٢٧٣) و (ج ٥ ص ٦)، وخلاصة البدر لابن الملقن (ج ١ ص ٣٢٧)، والإرواء للألباني (ج ٤ ص ٣٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (ج ٣ ص ٩٥)، والميزان للذهبي (ج ٣ ص ٩٠٩) و (ج ٢ ص ٢٧٣)، والكامل لابن عدي (ج ٥ ص ٩)، وسؤالات ابن الجنيد (٢٨٧ ، ٣٥٥) ، وبحر الدم (ص ٢٧٥) ، والكواكب النيرات (ص ٢٧) .

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٥. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

" إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد "

((حديث ضعيف))

• وسبب ضعف الحديث ما يلي:

١. يرويه الوليد بن مسلم عند ابن عساكر في تاريخه (ج ٨ ص ٢٥٥) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨١) تفرد بروايتها عن الوليد بن مسلم إسحاق بن عبيد الله فهو إن لم يتابع في روايته وتفرد بها فهو **لين الحديث**. (أنظر التهذيب لابن حجر (ج ١ ص ٢٤٣)، والتقريب له (ص ١٣٠) والميزان للذهبي (ج ١ ص ١٩٤).

٢. ولإسحاق بن عبيد الله متابع عليه، عند أبي داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٩) ولكنه **بسند منكر جداً**، وأعله الألباني رحمه الله . (أنظر الإرواء (ج ٤ ص ٤٤) والكلم الطيب (ص ٩٢) ، وضعيف الجامع (ص ٢٨٥)).

٣. وله روايات أخرى بأسانيد ضعيفة معلولة **منكرة جداً** عند ابن ماجه في سننه (١٧٥٣) وابن شاهين في فضائل الأعمال (١٤٠) (أنظر الإرواء للألباني (ج ٤ ص ٤٣) والسير للذهبي (ج ١٥ ص ٥١٨)).

٤. الحديث أشار إلى **تضعيفه** ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد، بتصديره بصيغة التمریض.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٦. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

(لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة) .

((حديث موضوع))

أخرجه ابن عدي في الكامل (ج ٧ ص ٥٣٦) والحكيم توم في نوادر الأصول معلقاً (ج ١ ص ٢٩٨) من طريق محمد بن إسحاق البلخي قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع فذكره .

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي :**

١. فيه علتان:

الأولى: فيه محمد بن إسحاق البلخي بن حرب اللؤلؤي. أشار إلى **تضعيفه** الذهبي والخطيب البغدادي وابن عدي (أنظر ميزان الاعتدال للذهبي (ج ٣ ص ٤٧٥)، والكامل لابن عدي (ج ٧ ص ٥٣٦)).

الثانية: فيه محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مولاهم المكي. قال عنه ابن حجر: **(مقبول)** (أنظر ميزان الاعتدال للذهبي (ج ٤ ص ٦٨) وتهذيب الكمال (ج ١٩ ص ٣٤٤)، والتقريب لابن حجر (٩٠٨)).

٢. **ضعف الحديث** الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (ص ٦٨٢).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٧. عن الحارث بن عبيد قال :

قال رسول الله ﷺ :

**"إن لكل صائم دعوة فإذا هو أراد أن يفطر
فليقل عند أول لقمة يا واسع المغفرة
إغفر لي".**

((حديث ضعيف))

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٩٧) ومن طريقه الشجري في الأمالي (ج ٢ ص ٤٣) وكذا القضاعي في مسند الشهاب (١٠٣١) وأبو طاهر بن أبي الصقر في مشيخته (٢٣) من طريق بقية بن الوليد قال حدثنا الحارث بن عبيد به.

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي :**

سنده ضعيف مرسل فيه الحارث بن عبيد وهو من الطبقة التي يروي عنها بقية والله أعلم.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٨. عن علي رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: "يا علي، إذا كنت صائماً في
شهر رمضان فقل بعد إفطارك:
**اللهم لك صمت، وعليك توكلت وعلى
رزقك أفطرت، يكتب لك مثل من كان
صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيء.**
(حديث موضوع)

أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده (ج ١ ص ٢١٥ - الزوائد) قال حدثنا
عبد الرحيم بن واقد قال حدثنا حماد بن عمرو قال حدثنا السري بن خالد بن شداد
عن جعفر عن أبيه عن جده به وهو قطعة من حديث طويل .

• وسبب ضعف الحديث ما يلي:

فيه ثلاث علل :

الأولى: فيه عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف. قال
الخطيب: في حديثه مناكير لأنه من الضعفاء والمجاهيل،
وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.
انظر ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (ج ٢ ص ٥٣٢) و((ديوان الضعفاء)) له
(ج ١ ص ٢٤٨) و((الضعفاء والمتروكين)) لابن الجوزي (ج ٢ ص ١٠٣).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

• يتبع سبب ضعف الحديث ما يلي:

الثانية: فيه حماد بن عمرو النصيبي وهو وضاع .

قال أبو زرعة: حماد بن عمرو **واهي الحديث**، وقال البخاري عنه: **منكر الحديث** وقال يحيى: كان يكذب **ويضع الحديث** . انظر ((الضعفاء)) لأبي زرعة (ج ٢ ص ٣٧٣) و((الضعفاء الكبير)) للعقيلي (ج ١ ص ٣٠٨) و((العلل)) لابن أبي حاتم (ج ٥ ص ٣٤٩).

الثالثة: فيه السري بن خالد وهو **مجهول** .

قال الأزدى: **لا يحتج به**، وقال الذهبي: لا يعرف، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه **جرحاً ولا تعديلاً** وقال ابن حجر: **لا يعرف** . انظر ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (ج ٢ ص ١١٧) و((لسان الميزان)) لابن حجر (ج ٣ ص ١٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج ٤ ص ٢٨٤).

فلا يحتج بهذا الحديث لأنه موضوع .

قال البوصيري في ((إتحاف الخيرة المهرة)) (ج ٣ ص ٤١٣):
(هذا الإسناد مسلسل بالضعفاء السري وحماد وعبد
الرحيم ضعفاء).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

٩. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

(كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات، فتمرات، فإن لم تكن تمرات، حسًا حسّوات من ماء).
(حديث ضعيف))

أخرجه أبو داود في ((سننه))، والترمذي في ((سننه))، وأحمد في ((المسند))، وغيرهم، من طرق عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه به.

• وسبب ضعف الحديث ما يلي:

- وقد أعلّ الحديث الإمامان أبو زرعة وأبو حاتم كما في (العلل) لابن أبي حاتم (ج ٣ ص ٦)

- وأعله الحافظ الذهبي رحمه الله كما في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٧٥)
- وأعله غيرهم من أهل الحديث بتفرد جعفر بن سليمان الضبعي وقد أنكروا عليه تفرداه عن ثابت، ومنها هذا الحديث، قال الحافظ الذهبي رحمه الله في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٧٥): (وينفرد بأحاديث عدة مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها منها ... حديث "كان يفطر على رطبات"). اهـ

- وقال الحافظ ابن عدي رحمه الله في (الكامل في الصغفاء) (ج ٢ ص ٣٨٩) عن هذا الحديث وغيره: (وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس كلها إفادات لجعفر لا يرووها عن ثابت غيره). اهـ

وانظر: ((العلل)) لابن أبي حاتم (ج ٣ ص ٦)، و((ذخيرة الحفاظ)) لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٨٢)، ((البدر المنير)) لابن الملقن (ج ٥ ص ٦٩٨)، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (ج ٢ ص ٩٧)، و((المغني في الصغفاء)) للذهبي (ج ١ ص ١٣٢)، و((نيل الأوطار)) للشوكاني (ج ٤ ص ٢٦١)، وغيرها.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

١٠. عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ
فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ:
"أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ"
(حديث ضعيف)

أخرجه أبو داود في ((سننه)) (٢٣٦٩)، وإسناده ضعيف.

• وسبب ضعف الحديث ما يلي:

وهذا إسناده مضطرب، فقد اختلف على شيبان.
فمرة يرويه شيبان عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي أسماء
الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم به.
ومرة يرويه شيبان قال أخبرني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي
حدثه أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره
أنه سمع النبي .

ومرة يرويه شيبان عن يحيى عن أبي قلابة أنه أخبره أن شداد
بن أوس بينما يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
نحوه.

وهذا حديث مضطرب وله شواهد كثيرة كلها لا تخلو من
الضعف والحديث لا يقاوم الأحاديث الصحيحة في البخاري
ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم.

الأحاديث الضعيفة في الصيام

١١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**"مَنْ ذَرَعَهُ قِيٌّ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ
اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضُ".**
(حديث ضعيف))

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٨٠) والترمذي في سننه (٧٢٠) والنسائي في السنن الكبرى (٣١٣٠) وأحمد في المسند (١٠٤٦٣) من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي:**

هذا الإسناد ضعيف .

قال الترمذي: (حديث أبي هريرة حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عيسى بن يونس .

وقال محمد: (لا أراه محفوظًا)

وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول: (ليس من ذا شيء) فقال الخطابي: (ويريد أن الحديث غير محفوظ). انظر الترمذي في ((السنن)) (٧٢٠) والبخاري في ((التاريخ الكبير)) و((نصب الراية)) للزيلعي .

وقال ابن عبد البر في ((الاستذكار)) (٣٥٢): (قد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده).

الأحاديث الضعيفة في الصيام

١٢. عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: كان

النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال:

"اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ"

((حديث ضعيف))

أخرجه الترمذي في سننه (٣٣٩٧) والدارمي في مسنده (١٦٤٤) من عدة طرق عن سليمان بن سفيان عن بلال بن يحيى بن طلحة عن أبيه يحيى بن طلحة عن عبيد الله به .

• **وسبب ضعف الحديث ما يلي:**

وللحديث علتان :

الأولى: سليمان بن سفيان وهو منكر الحديث .

قال ابو حاتم الرازي: (ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث المناكير).

قال عنه أبو زرعة الرازي والبخاري: (منكر الحديث)

وقال ابن حجر والدارقطني: **ضعيف**.

انظر ((تاريخ الإسلام)) للذهبي (ج٩ ص٤١١) و((الضعفاء)) لابي زرعة (ج٢ ص١٥٢) و ((العلل الكبير للترمذي)) (ج١ ص٣٢٣) .

الثانية: بلال بن يحيى وهو مجهول .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه لا جرحاً ولا تعديلاً.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير (ج٢ ص١٣٥): (بعد أن ذكر حديث

طلحة لا يتابع عليه إلا من جهة تقاربه في الضعف، وفي الدعاء لرؤية

الهلال أحاديث كثيرة كان هذا عندي من أصلحها إسناداً وكلها لينة

(الأحاديث).